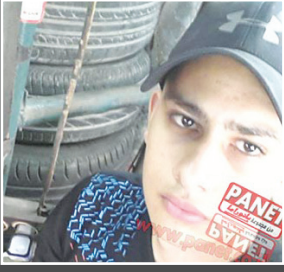
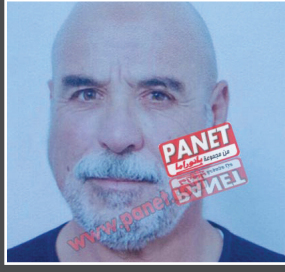


خرجوا من بيوتهم على الأقدام وعادوا محمّلين على الاكتاف: 22 عاملا قتلوا من أجل لقمة العيش منذ بداية العام



المرحوم اسلام حمزة مزاروة



المرحوم بسام عثمالة



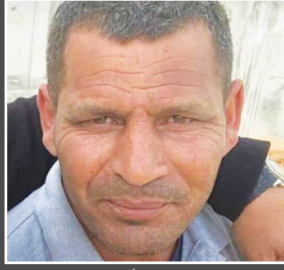
المرحوم جراح توفيق ابراهيم



المرحوم معتصم عباسي



المرحوم جمال هاني عامر عليات



المرحوم عطف كبها

وتابع العباسي: " ابني كان يتعلم في جامعة خاصة حيث ان مصاريفها مكلفة، وتصل الى نحو 35 ألف دولار في السنة، وامه التي توفيت قبل مصرعه بفترة قصيرة كانت تعمل سكرتيرة في مدرسة، وكان معاشها يغطي مصاريف الجامعة الى أن توفيت، وقد لجأ ابني للعمل في العطلة لمساعدة العائلة وتوفير مصاريف الجامعة. في السابق عمل ابني في شبكة " رامي ليفي " لكن عرضوا عليه معاشا أكبر في مجال البناء. كان هدفه مساعدتي. كان المرحوم انسانا ذكيا وحرص على تنفيذ تعليمات الامان لكن هذا ما حدث ". ويشير التقرير الى اصابة فتى يبلغ من العمر 15 عاما خلال عمله في شق شارع في منطقة كفار سابا.

" 70% من الحوادث : سقوط من ارتفاع "

ويشير التقرير كذلك الى أن حوالي 70% من حوادث العمل في الأشهر الستة الاخيرة كانت حوادث سقوط من ارتفاع، وأن هذا السبب هو الأبرز في حوادث العمل، وذكر التقرير " أن سقالات مبنية بشكل صحيح وآمن ومن مواد ذات جودة عالية تساهم بمنع قسم كبير من حوادث السقوط من ارتفاع، لكن حتى اليوم لم يتم وضع معايير ملزمة للمقاولين ". ووجه التقرير انتقادا لوزارة العمل ووزارة الاسكان والشرطة بسبب " عدم اتخاذ اجراءات تأديبية من قبل مسجل المقاولين في وزارة البناء والاسكان ضد مقاولين ادينوا بمخالفات امان أو تم استصدار أوامر تتعلق بالامان في مواقع عمل تابعة لهم ". كما جاء في التقرير أنه " اذا لم يتم استصدار أوامر وقف عمل من قبل مدير الامان في بعض المواقع التي وقعت بها حوادث عمل تسبب بمصرع أو اصابة عمال بجراح خطيرة، حيث وقع خلال الأشهر الستة الماضية 40 حادث عمل تسببت بوفيات واصابات عمال لكن في لم يتم استصدار سوى 28 أمر وقف عمل فقط ". وقال المحامي يسراييل اسل، المستشار القضائي لمنتهى منع حوادث العمل: " كان الشهر الماضي الأكثر دموية في مجال البناء، ويبدو أن سنة 2018 ستكون سنة صعبة جدا للعاملين في البناء. في ظل عدم وجود رادع للمقاولين وعدم وضع خطط وطنية لمنع حوادث العمل سنواصل دفن العمال ". وأضاف اسل: " ان اصدار حكم بعمل لصالح الجمهور في قضية الجندي التي لقيت مصرعها جراء سقوط رافعات في القدس لا يساهم بدعم مساعي منع حوادث العمل ويوجه رسالة سلبية انه يمكن التسامح مع مخالفات تعليمات الامان، دون عقاب المسؤولين عن ذلك ".

المرحوم عليات مصرعه، فان الحديث يدور عن نفس الموقع الذي تم فيه استصدار مرتين " أوامر أمن "، فيما تم اغلاق الموقع لمدة 48 ساعة بأمر من مراقب ادارة الامان بسبب خلل بالامان للعمال، وقد قالت الشرطة أنها شرعت بالتحقيق بالموضوع، بالتعاون مع ممثلين عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، واتضح من التحقيقات الأولية أن الفقدان كان يمكنه بالبلاد بدون تصاريح، وقد تم التحقيق مع مدير موقع العمل وعاملين آخرين من الضفة عملا بالمكان بدون تصاريح، وفق ما ذكر تقرير أعد حول الحادثة.

22 قتيلًا منذ بداية العام في حوادث العمل

ومع وفاة المرحوم مهران ميعاري والمرحوم عماد جابر والمرحوم مروان عنبتاوي يرتفع عدد قتلى حوادث العمل في البلاد منذ بداية العام الحالي الى 22.

ويتضح من معطيات تقرير مشروع " نرتميم " الذي تقوم عليه منظمات " صوت للعامل " و " معا " بهدف مكافحة حوادث العمل القاتلة، فان ارتفاع بنسبة 20% طرأ على أعداد قتلى الحوادث هذا العام مقارنة مع عدد الضحايا في العام المنصرم، وهو ارتفاع كبير مقارنة بالاهداف التي وضعتها وزارة العمل في خطتها السنوية لخفض نسبة قتلى حوادث العمل بـ 10%.

ويُجمل التقرير معطيات حول حوادث العمل خلال النصف الأول من عام 2018 استنادا لمعطيات من نجمة داود الحمراء.

وجاء في التقرير " أنه خلال الأشهر الستة الأخيرة وقع 99 حادث عمل، توفي خلالها 19 عاملا، فيما أصيب 82 آخرين بجراح متوسطة وخطيرة، ومن بين القتلى 9 عمال فلسطينيين من سكان الاراضي الفلسطينية، 6 عمال عرب من سكان اسرائيل وعاملين أجنيين، وعامل آخر من سكان اسرائيل وآخر يهودي من سكان الدولة ".

" لا يمكن وصف المعاناة التي نمر بها "

ويقول المهندس عز الدين العباسي والد المرحوم معتصم عز الدين العباسي من سلوان، الذي لقي مصرعه بحادث عمل، بينما كان في عطلة من تعليمه الجامعي: " لا يمكن وصف المعاناة التي نمر بها... كان لي 3 أبناء وبتنان... أحدهم مات وبقيت مع ابنتين وابنين ".

لا تزال حوادث العمل، التي تقع بين الحين والآخر، تنتشر الحزن في بيوت عمال خرجوا من بيوتهم بحثًا عن لقمة العيش، لكنهم عادوا اليها بصناديق محمولين على الاكتاف. خلال شهر حزيران المنصرم (شهر 6) تسببت حوادث العمل بوفاة عاملين عربيين، بينما بدأ شهر تموز (شهر 7) بمصرع الشاب مهران ميعاري دبس (30 عاما) من قرية المكر، متزوج وأب لطفلة، والذي لقي مصرعه، الأحد الماضي، جراء سقوطه من ارتفاع بورشة بناء في كريات اتا، وبعده بيوم واحد لقي الشيخ عماد جابر (55 عاما) مصرعه جراء سقوطه من على سلم خلال عمله في دالية الكرمل ويوم أمس الخميس لقي الشاب رشيد عنبتاوي مصرعه جراء تعرضه لصعقة كهربائية في ميناء عكا. قبلهما كان المرحوم عطف أحمد فياض كبها (41 عاما) من عين السهلة الذي لقي مصرعه، الأسبوع المنصرم، خلال عمله في موقع للبناء في منطقة حريش. وقد ترك المرحوم عطف كبها زوجة تاكل وابنتين، احدهما عمرها 8 سنوات، والثانية عمرها سنة وثمانية أشهر. وقالت عائلة المرحوم عطف كبها " انه كان يعمل سائقا لخلاط باطون وله تجربة طويلة في هذا المجال، وقد وقعت الحادثة بينما كان منهمكا بصب الباطون في سقف مبنى حيث سقط من ارتفاع 3 طوابق، وتوفي على الفور ".

" الخبر وقع علينا كالصاعقة "

من جانبه، قال محمد ابراهيم - صهر المرحوم عطف كبها: " وقع علينا الخبر كالصاعقة... لقد عمل المرحوم في هذا المجال سنوات طويلة، وقد سمعنا طوال الوقت عن حوادث العمل، لكننا كنا نظن أن هذا لن يحدث لنا، لكن على ما يبدو فانه أيضا لنا من الممكن أن يقع حادث مؤسف كهذا، الحادثة غير واضحة بالنسبة لنا وكيف سقط المرحوم في ذلك المكان ". وأضاف ابراهيم: " وصلنا الخبر من عمال في المكان يسكنون في المنطقة. ما ان وصلنا الى مكان الحادثة كان الخبر قد انتشر عبر وسائل الاعلام... امه وزوجته تواجدتا في المكان، هذا أمر صعب. كل عالمنا انهار. ابنته الكبيرة تلقت الخبر بصعوبة بالغة وترافقها مستشارة من المدرسة ". قبل ذلك بأيام، لقي المرحوم جمال هاني عليات (23 عاما) من قرية " دير ابو ضعيف " شرقي جنين، جراء سقوطه من ارتفاع 12 مترا في موقع عمل في نتسيرت عليت.

أما بخصوص حادث العمل في موقع البناء في نتسيرت عليت والتي لقي بها

مصرع رشيد مروان عنبتاوي من عكا أثر تعرضه لصعقة كهربائية في الميناء



المرحوم رشيد عنبتاوي

من حسين العبرة وفتح الله مريح مراسل صحيفة بانوراما لقي رشيد مروان عنبتاوي (ابو مروان) البالغ من العمر 33 عاما من عكا مصرعه، أمس الخميس، جراء تعرضه لصعقة كهربائية في ميناء عكا، خلال عمله. وقد وقع خبر مصرع المرحوم رشيد عنبتاوي كالصاعقة على أقاربه ومعارفه.

وكانت مصادر طبية قد ذكرت أن " الطواقم الطبية التي وصلت الى المكان قامت بعملية إنعاش للمرحوم في محاولة لإنقاذ حياته، وتم نقله بسيارة الاسعاف الى مستشفى الجليل الغربي لتلقي العلاج، لكنه وبعد عمليات انعاش مطولة توفي متأثرا باصابته.

مصرع مهران دبس من المكر بحادث عمل قرب حيفا



المرحوم مهران دبس

من حسين العبرة وفتح الله مريح مراسل صحيفة بانوراما

فُجعت بلدة المكر، في الأيام الأخيرة، بمصرع الشاب مهران ميعاري دبس (في الثلاثينات من عمره) اثر تعرضه لحادث عمل في ورشة بناء في كريات اتا قرب حيفا، مطلع الأسبوع. وذكرت مصادر طبية أن " المرحوم مهران ميعاري دبس سقط من ارتفاع 5 طوابق، حيث وجدته الطواقم الطبية التي وصلت الى المكان مصابا وفاقدا للوعي دون نفثس، وقامت الطواقم بعملية إنعاش له في محاولة لإنقاذ حياته، لكن دون جدوى، وتم اعلان وفاته في المكان ". وأفاد مراسل صحيفة بانوراما بأن المرحوم مهران ميعاري دبس ترك خلفه زوجة تاكل وطفلة، وقد كان يعمل لكسب لقمة عيش كريمة له ولعائلته التي تركها تبكي رحيله بحرقة وألم، خلفا وراءه ذكريات كثيرة وحفنة أحلام بحياة سعيدة ورغيدة مع أسرته.

مصرع الشيخ عماد جابر من الدالية جراء سقوطه من ارتفاع



المرحوم عماد جابر

من عدن حلبي وفتح الله مريح مراسل صحيفة بانوراما

لقي الشيخ عماد سالم جابر (55 عاما) مصرعه اثر سقوطه عن ارتفاع خلال عمله في احدى البيوت في دالية الكرمل، في الأيام الأخيرة. وقال المتحدث بلسان نجمة داود الحمراء " أن المرحوم أصيب بجراح خطيرة جراء سقوطه من ارتفاع حوالي 5 أمتار، في بيت في دالية الكرمل، وقد نقله الى مستشفى " رمباب " في مدينة حيفا وهو يعاني من اصابة بالرأس، ولاحقا أعلنت الطواقم الطبية عن وفاته متأثرا بجراحه. يذكر أن المرحوم الشيخ عماد جابر عرف عنه سيرته الطبية في الدالية، وقد سادت أجواء حزينة في البلدة بعد انتشار خبر مصرعه.